mroftalp htehaB ni knil muideM

مجالس في تدبر القرآن |)910(من قوله تعالى وإن كنتم في ريب .. إلى قوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته نواصل الحديث ايها الاحبة فيما يستخرج من الفوائد والهدايات من هذه الايات الكريمة من سورة البقرة - 00:00:00

الله تبارك وتعالى بعد ان تحدى الناس ان يأتوا بمثل هذا القرآن وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:00:26

فاذا اعلنوا عجزهم وافلاسهم فان ذلك يقتضي منهم ان يذعنوا للايمان وان يتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم وان يؤمنوا بالقرآن فقد قال الله تبارك وتعالى في الاية بعدها فان لم تفعلوا - 00:00:47

ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين فان عجزتم وستعجزون ايضا ولابد في المستقبل فاتقوا النار بما تتقى به من الايمان بالله تبارك وتعالى والايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالوحي المنزل - 00:01:12

هذا القرآن وبهذا تتقى النار الايمان والعمل الصالح هذه النار التي تتوقد وتضطرم بالناس والحجارة وقودها الناس والحجارة هذه الحجارة سواء قيل الاصنام او قيل بانها حجارة او احجار الكبريت - 00:01:41

لانها اشد اشتعالا واضطرابا وتوقدا اعدت للكافرين بالله ورسله فان كفرتم فهي موعدكم فهذه الاية ايها الاحبة دلت على معجزة اخرى يعني دلت الاية السابقة وما ينضم اليها من هذه الاية على ان القرآن معجز - 00:02:09

وهذه الاية ايضا دلت على معجزة اخرى وهو انه اخبر خبرا مؤكدا وان لم تفعلوا ولن لن تفعلوا فجزم بانهم لن يستطيعوا وهم في مقام في مقام التحدي لن تفعلوا - 00:02:38

ذلك في المستقبل وهو خطاب لجميع الناس من اولهم الى اخرهم ولا يختص ذلك بالذين كانوا زمن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا القرآن لا يمكن ان يعارض بمثله ابدا - 00:02:58

وكذلك وقع الامر فانه لم ينبري احد لمعارضته بمثله ولا يمكن لاحد ان يأتي بذلك فهذا اخبار عن امر مستقبل قطع به وجزم به ومع ذلك ما قال احد انا - 00:03:21

اخرم هذا الخبر واتي بمثلي القرآن ثم تأمل قوله تبارك وتعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة وجاء بهذا الايجاز بطريق هو من قبيل الكناية فاتقوا النار يعني بترك المعاندة والمكابرة - 00:03:42

بهذا الكفر والجحود القول على القرآن بانه من قبيل الشعر او السحر او الكهانة او انه من قبيل الاساطير اساطير الاولين اختلقها النبي صلى الله عليه وسلم او كانت تملى عليه - 00:04:08

من قبل غيره فاتقاء النار كما اشرت سابقا يعني ترك هذا العناد فافادت مع هذا الايجاز تهويل وتفظيع شأن العناد انابة اتقاء النار منابه بابراز ذلك في صورته مضيفا الى ذلك تهويل صفة النار - 00:04:28

وتفظيع امرها ان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار. ما قال فامنوا به فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة يعني فدعوا الكفر واللجاج والعناد والمكابرة الذي يورثكم عذاب الله تبارك وتعالى لكنه قال مباشرة فاتقوا - 00:04:57

النار جاءت العبارة موجزة مضمنة لهذا المعنى والله تعالى اعلم ثم تأمل قوله تبارك وتعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة

فهذه عقوبة اخرى للمكذبين والكافرين والجاحدين وذلك ان اجسامهم تكون مصدرا لي ايضا - 00:05:19
لعذابهم لان النار تتوقد بها وفرق بين ان يصلى الانسان النار اعاذنا الله واياكم ووالدينا واخوانا المسلمين منها وان يقاسي حرها فيكون ما تتوقد به النار غير هذا المعذب بها - 00:05:48
لكن ان يكون هؤلاء الذين يعذبون هم مصدر توقدها وقودها الناس يعني في منزلة الحطب فيعذبون وهم هم الوقود ايضا مع الحجارة فهذا لا شك انه اشد وافظع واعظم في التهويل والتخويف - 00:06:08
والوعيد وتأمل ايضا انه ذكر هنا الناس قبل الحجارة وقودها الناس والحجارة باعتبار ان الناس ربما يكون والله اعلم هم محل التكليف التكليف متوجه اليهم والنار انما هي موعد هؤلاء المكذبين والكافرين - 00:06:29
فهي اعدت للكافرين كما قال الله تبارك وتعالى وانما توضع فيها وتلقى فيها هذه الاصنام على القول بان الحجارة المراد بها يكون ذلك لمزيد تبكيتهم هم وما يعبدون من دون الله تبارك وتعالى حصدوا - 00:06:54
جهنم والا فهذه الاحجار قد لا تشعر ب النار او بالعذاب او نحو ذلك ولكن كما قال بعض اهل العلم بان ذلك يكون تبكيتا لعابديها واذا قيل بان هذه الاحجار هي حجارة او احجار الكبريت - 00:07:12
فهذا يعني ان هذه النار تتوقد بطريقة لا تخطر على بال هم يعرفون احجار الكبريت بالدنيا وما تفعل فكيف بتلك التي في نار جهنم فهذا ابتدأ بالناس ربما لهذا المعنى او باعتبار ان الناس هم الذين يشعرون ويتألمون ويحسون - 00:07:35
ويقاسون حرها او باعتبار ان اكثر من يلقى فيها هم الناس اذا قيل بان ذلك يعني يراد به يعني الحجارة يعني الاصنام ويكون الناس يعني العابدين اكثر من المعبودات التي هي - 00:08:02
الاصنام وذلك ايضا في التوقد اذا قيل بان الاحجار هي الاصنام فهذه الاجسام من البشر وما فيها من الجلود واللحوم والشحوم كل هذا يتوقد ويشتعل ويضطرب نارا نسأل الله العافية وهذا امر فظيع في غاية - 00:08:22
الفظاعة واذا اردت ان تعرف فظاعته نسأل الله العافية فانظر الى من اصابته لفحة من النار حينما تذهب الى هذه المستشفيات في تلك الاجنحة المخصصة هذه الانواع من الاوصاب والمصائب - 00:08:47
تجد ان بعضهم قد تضخم وجهه وقد تقشر جلده وتغيرت معالمه حتى لا يعرف واذا نظرت في هذه الحال وما قرره الاطباء فيها لربما يقولون هذه لفحة لمدة ثواني فقط - 00:09:10
يعني انه ليس من الحرق الذي يكون في المستوى الثاني او الثالث وانما هي لفحة فقط ليتحول الى هذه الهيئة فكيف لو انه احترق احتراقا يصل الى لحمه ونحو ذلك - 00:09:29
فهذا امر لا يقادر قدره وما يقاسيه اولئك وما يعانونه من الالام الشديدة وما يكون له من التبعات يعرفه نسأل الله العافية من ابتلي بذلك هذه في لفحة من عذاب النار لفحة - 00:09:47
وكثير من هؤلاء الذين يموتون في الحرائق هؤلاء في اغلبهم يموتون قبل ان تصل اليهم النار يختنقون فيموتون ولا يشعرون بالحرق ثم بعد ذلك تحرقهم النار واذا رأيت ما بقي من الانسان بعدها رأيت امرا - 00:10:06
لا يستطيع الانسان ان يمعن النظر اليه هذا في الدنيا. هذه النار التي لا تذكر بالنسبة لنار جهنم فهي جزء يسير من تلك النار وهذا ايضا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجرة اعدت - 00:10:24
والاعداد يدل على عناية بالمعد وهذا يدل على انها موجودة ومخلوقة وهذه عقيدة اهل السنة في ذلك وقد رآها النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عما شاهده ايضا رأى فيها بعض من يعذبون رأى فيها عمرو ابن لحي الخزاعي - 00:10:48
وهو اول من غير دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام واول من جلب الاصنام لجزيرة العرب واول من سيب السائبة وكذلك ايضا رأى فيها صاحب المحجن الى غير ذلك مما تعلمون - 00:11:13
ثم ايضا قال الله تبارك وتعالى بعد هذه الاية وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - 00:11:32

واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون. ابشر هنا امر بالبشارة وكثير من اهل العلم يقولون بان البشارة هي اخبار بما يسر قيل لها ذلك لظهور اثر - 00:11:51

ذلك في بشرة المبشر بشر اهل الايمان والعمل الصالح قبرا يسرهم ويبهجوا نفوسهم بان لهم في الاخرة جنات حدائق ذات اشجار وفيها من القصور والانهار التي تجري تحت قصورها واشجارها - 00:12:10

ما لا يقادر قدره كلما رزقهم الله فيها نوعا من الرزق والفاكهة المستلذة قالوا قد رزقنا هذا النوع من قبل فاذا ذاقوه وجدوه شيئا جديدا في طعمه ولذته. هذا فيه قولان معروفان - 00:12:36

للمفسرين بعضهم يقول هذا الذي رزقنا من قبل يعني في الدنيا. الهيئة هيئة ما عهدوا في الدنيا والطعم يختلف والقول الاخر بان ذلك يقصد به ما رزقوا به في الجنة - 00:12:57

فالصور تتشابه ولكن الطعوم تختلف هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها. ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون زوجات مطهرات من جميع الادناس الحسية والمعنوية وهم فيها ايضا دائمون - 00:13:14

لا يحولون ولا يزولون ولا يعرض لهم الموت والفناء ولا يخرجون من هذه الجنة يؤخذ من قوله تبارك وتعالى امرا لنبيه صلى الله عليه وسلم وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:13:37

مشروعية البشارة تبشير والنبي صلى الله عليه وسلم قد وصفه الله تبارك وتعالى في غير ما موضع من كتابه ان الله ارسله مبشرا ونذيرا يبشر المؤمنين وينذر الكافرين فهذه البشرى لا شك انها تسر - 00:13:54

وتنشط اهل الايمان تدفعهم الى العمل والاستزادة والجد والاجتهاد في طاعة الله تبارك وتعالى وهذا امر ينبغي ان يعتبر فان التبشير له اثر لا ينكر ولذلك من الخطأ في التربية - 00:14:21

والدعوة الى الله تبارك وتعالى والقاء الخطب ونحو ذلك ان يعمد الانسان الى التحذير والتخويف ونحو ذلك ويدع التبشير وهكذا فيما نتناقله من الاخبار بهذه الوسائط والرسائل احيانا قد لا ننقل الا ما يسوء - 00:14:47

سواء كانت هذه الاخبار صحيحة او غير صحيحة بل قد يكون ذلك ثقافة لي لدى بعض الناس وهذا خطأ حتى انه يخيل اليك ان البعض لكثرة ما يصدر عنه ذلك اذا رأيته قد ارسل رسالة وانت لا تعلم محتواها عرفت انه قد ارسل لك بلاء وغما - 00:15:12

اذا هو غم يتجدد وهذا خطأ ومن قلة الفقه وله من الاثار السيئة ما لا يخفى لا سيما في مثل هذه الاوقات. ايا كانت هذه الاخبار فان كان ذلك مما يغير النفوس ويورث الغل - 00:15:37

الصدور فهذا يكون القلب فيه موضعا ما يلقى فيه من بذور الشر والفتنة ويكون هذا صاحب هذا القلب يكون عرضة بعد ذلك لكل اسر وكاسر يعني انه صار مهيئا لما في قلبه من غل - 00:15:56

على من ينبغي ان يكون الرجوع اليهم ممن ينبغي ان يستجيب لهم وان يطيعهم ممن ولاهم الله تبارك وتعالى امره كما قال الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله - 00:16:17

واليوم الاخر فهذا هو الذي قال الله عز وجل عنه بانه خير واحسن تأويلا احسن عاقبة لكن اذا كان الانسان يرسل بلا روية فان ذلك لا يورثه خيرا هذا في هذا النوع من الاخبار التي تغير القلوب - 00:16:42

يبقى هذا الانسان ناقما على العلماء وعلى من بسط الله يده ومن ثم يكون عرضة لكل رزية وبلية النوع الاخر من هذه الاشياء التي قد يبعثها الانسان يرسلها من غير نظر صحيح - 00:17:02

و تلك الاخبار التي قد يحسن دفنها ووأدها مثل هذه الاوقات اوقات الفتن وما يراد للناس من ان تقع الفتنة بينهم فالواجب ان يفوت الفرصة على هؤلاء الاشرار هذا هو الطريق الصحيح - 00:17:26

ان يفوت الجميع الفرصة على هؤلاء وان يعرفوا ان هؤلاء يريدون بهم فتنة وشرا. فاذا وجدوا استجابة فقد حصل مقصود اولئك فمقتضى العقل والنظر الصحيح انهم لا يستجيبون لمثل هذه - 00:17:50

الدواعي دواعي الشر والفتنة فما الطريق الى ذلك؟ الطريق الى ذلك من اهم ينبغي اعتباره في هذا الجانب هو ان ندفن اناقد الاخبار لا ان تطير كالشرر في كل مكان - 00:18:09
بمجرد ما يصدر هنا رسالة او هناك او يسمع خبر لم يتحقق منه بعد واهل الايمان يقولون اللهم سلم اللهم سلم ويطير الناس بالخبر وكانهم قد ظفروا بشيء نسأل الله العافية - 00:18:27
فهذا لا يصح وليس ذلك من مقتضى العقل ولا يصح ارسال مثل هذه الاشياء ولا اذكاء مثل هذه الشرور بل تدفن ويقال للناس دعوا هذا الامر دعوا الاشتغال بهذا دعوا هذه الرسائل دعوا نشر هذه الاخبار - 00:18:44
التي لا تورث خيرا هذا هو الصحيح لا ان نطير بها ونطير هذه الاخبار الى كل ناحية في لحظات تعتلج كما يقال القروبات وتويتر ويحتدم قبل ان يعرف حقيقة هذا الشيء وحتى اذا عرف - 00:19:02
ما الفائدة من ابرام هذه القضية تكبيرها وتضخيمها ونحو ذلك وكذلك ايضا تلك الاخبار التي تجلب الغم احيانا صور حوادث مؤلمة وما الى ذلك ويصور الناس في حادث الناس في مصيبة وهؤلاء يصورون - 00:19:22
يكاد يتوقف الطريق وتفاجأ ان هؤلاء يصورون هذا الحادث يصورون هؤلاء الموتى يصورون هؤلاء الذين ابتلوا بالمصيبة نسأل الله العافية فمثل هذا حينما يرسل وينقل لا شك انه يورث ايلاما للنفوس فالعاقل لا ينظر الى هذا - 00:19:40
ولا يتتبع مثل هذا ولا يجلب الهم لقلبه بمثل هذه المشاهد والمناظر المؤلمة ويسأل ربه العافية للجميع ويدعو لاخوانه المسلمين اما ان يورد ذلك على قلبه فينكأ القلب بجراح بعدها جراح بعدها جراح بعدها جراح فهو اما ان يموت هذا القلب ويتبلد - 00:20:00
فلا يحس ولا يشعر واما انه يتألم ويكتئب ويبقى في حسرة دائمة وليس في يده ليس في يده حيلة انما هو كي وجراح مرة بعد مرة يفعله بنفسه فهذا غير - 00:20:25
صحيح ثم ايضا تأملوا جلالة المبشر ومنزلته ابشر الذين امنوا المبشر هو النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اصدق البشر عليه الصلاة والسلام وهو اعظم رسول يبشر اهل الايمان بامر الله عز وجل - 00:20:43
يبشرهم بماذا؟ بامر عظيم. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. الامر ويسير الايمان والعمل الصالح فهذا هو المطلوب وليس ذلك بامر يعجز البشر ويخرج عن طوقهم وامكاناتهم بل هو امر ميسور - 00:21:03
لهم والله لا يكلف نفسا الا وسعها الا ما اتاها وجمع بهذه البشارة بين نعيم الابدان بالجنان وما فيها من الانهار والثمار ونعيم النفوس بالازواج المطهرة ونعيم القلوب اقرت العين - 00:21:28
بمعرفة دوام هذا العيش ابد الاباد وعدم انقطاعه وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج - 00:21:50
مطهرة وهم فيها خالدون. والثمار دائمة والثمار هي فاكهة. فهذه الثمرات حينما تكون متواردة بهذه الطريقة فلا تسأل عما يكون من الوان اللذات والنعيم التي تكون الثمرات قدرا زائدا عليها - 00:22:10
فهذا يدل على عظم نعيم اهل الجنة وانه لا يقادر قدره. لا يقادر قدره. وقد جاء عن معاذ رضي الله تعالى عنه بان العمل الصالح هو الذي اشتمل على اربعة اشياء - 00:22:31
النية والصبر والاخلاص والعلم يعني ان يكون العمل على علم وبصيرة مع اخلاص ونية وصبر فلا ينقطع ولا يترك ثم ايضا تأمل قوله تبارك وتعالى بان لهم جنات نكرها هنا والتنكير يدل على - 00:22:46
التعظيم وهذا الجمع ايضا جنات يدل على انها جنات كثيرة ومتنوعة وتأمل هذه اللذات التي ذكرها الله عز وجل فيها فان مجامع اللذات كما ذكر بعض اهل العلم يفي المسكن - 00:23:08
البهي والمطعم الشهي والمنكح الوضي الله تبارك وتعالى ذكر هذه في هذه البشارة ووصف المسكن بقوله جنات تجري من تحتها الانهار والمطعم كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - 00:23:31
لاحظ جنات تجري من تحتها الانهار حينما يسرح الانسان طرفه وينظر الناس يبحثون عن هذا في المتنزهات اماكن الجميلة

ويسافرون اليها الاف الاميال فاذا وجدوا المناظر البهية والانهار الجارية والاشجار - 00:23:57
المساحات الخضراء وما اشبه ذلك فان ذلك لربما يشغلهم عن النوم وعن كثير من الاعمال واللذات لانهم يتمتعون بهذه المناظر بل ان الانسان يتمتع بالنظر الى صورها صور يتمتع اليها ويعلقها الناس في دورهم وبيوتهم. فكيف لو رأوا صورة واحدة من الجنة - 00:24:16
فانهم قد لا يحتملون لا يحتملون هذا اذا رأوا مجرا في الدنيا اذا سمعوا عن واد انه قد جرى لساعات او ليوم او لبعض يوم سافر اليه كثير من الناس وركبوا الاخطار - 00:24:40
ولربما غرق من غرق وجاءت التحذيرات ومع ذلك هو شيء لا يذكر بالنسبة لما في الجنة تجري من تحتها الانهار. لا يحتاجون الى سفر والى مسافات شاسعة وقطع الاف الاميال من اجل انهم يذهبون لا لا تجري من تحتها تحت القصور - 00:24:56
ومن تحت هذه الاشجار ينظرون اليها متى شاءوا ويتمتعون بها كيف شاءوا وكذلك ايضا تأمل هذه الاشياء كيف رتبها الله تبارك وتعالى المطاعم كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. تجد الذي لم يرى الفاكهة قط اذا وجدها فانه يقبل - 00:25:19
وعليها ويلتذ بها فاذا تكرر ذلك عليه وكان مبذولا فانه لربما لا يلتفت اليه ولا يجد له طعما كما نشاهد مع توافر النعم والخيرات لكن هذه التي في الجنة لا يحصل معها السآمة والاعتياد - 00:25:46
والثمرة تختلف في طعمها عما كان قبلها فلا يوجد سآمة هذا شيء جديد دائما جديد لان النفوس قد تسأم مما اعتادت والفت وهكذا هذه المناكح ولهم فيها ازواج مطهرة فبدأ - 00:26:08
المسكن لانه محل الاستقرار ودار الاقامة وثنى بالمطعم لان به قوام الاجسام ثم ذكر بعد ذلك الازواج لان بها تمام النعمة والالتئام فهذا كله كما وصف الله تبارك وتعالى وقد - 00:26:28
اجمع الناس على ان مثل هذا الوصف في الجنات وجري الانهار كما يقول الطاهر ابن عاشور وهو يعيش في بلد توصف بالخضراء. تونس الخضراء يقول قد اجتمع البشر كلهم على انه من انفس المناظر - 00:26:51
اشجار والانهار وهذا امر لا ينكر اتوا بهذه الثمار متشابهة كل لذة هناك تجدها اكمل واجمل ثم ايضا هذه الزوجات قال مطهرة واطلق فيشمل جميع انواع التطهير مطهرة في قلبها فهي لا تحمل غلا ولا حقدا ولا كراهية قد يتزوج الانسان اجمل النساء - 00:27:09
ولكنها لا يجدوا انها تلائمه لانها مثلا تتحامل حقودة تحمل الغل في نفسها تسيء الظن بالاخرين لا يعجبها احد هؤلاء فيهم كذا وهؤلاء فيهم كذا وهؤلاء فيهم كذا وهؤلاء فيهم كذا او فيها كبر - 00:27:37
وهذا كثير لربما في ذوات الجمال انها تتعالى وترتفع حتى على زوجها هناك مطهرة القلب طاهر الجمال الظاهر مع الجمال الباطن قلب نظيف لا غل ولا حسد ولا حسابات ولا - 00:27:56
كراهية ولا احقاد ولا غير ذلك ومطهرة ايضا باخلاقها. فاللسان لا يصدر عنه الا كل قول جميل. اطايب الكلام واطايب القول. بعض الناس لربما يتوهم لانه سمع عن اهل بلد ان رجلا تزوج امرأة او اخر تزوج اخرى فسمع منها كلاما جميلا تحسن به التبعل الى هذا الرجل. ولربما لو - 00:28:15
زوج هو اخرى من تلك البلاد لرأى شيئا اخر الناس اذا تسامعوا في هذا تهافتوا عليه الكلام الجميل الذي يأسر القلوب فهي مطهرة في لسانها لا تسمع كلمة تجرح كلمة تؤذي كلمة تؤلم - 00:28:40
المرأة قد تكون جميلة لكنها تحمل لسانا يجرح ويؤذي وهكذا ايضا هي مطهرة بدنها وجسدها لا حيض ولا نفاس ولا بول ولا غير ذلك ولا يخرج منها شيء مما يستقذر - 00:28:58
ايا كان ولك ان تسرح طرفك كثير من الناس لربما تستهويه امرأة جميلة جدا ولربما يصير عبدا لها ويظن انه سيحصل السعادة بمجامعيها لو انه ظفر بها ولو تأمل حينما تكون في الخلاء او نحو ذلك - 00:29:16
لربما طابت نفسه والناس ينظرون الى امور ظاهرة قريبة ولكنهم ينسون ما وراء ذلك فتستعبد قلوبهم لما لا يصح ان تستعبد القلوب

له بحال من الاحوال فهذه مطهرة من جميع هذه الادناس - 00:29:33
طهارة نقاء كامل العرق رشح المسك يخرج منهم اثر الطعام والشراب كرشح المسك لا يوجد دورات مياه ولا يوجد اذى وقد ذكر بعض اهل العلم ان الاذى الذي في اشرف عضو في الانسان الذي هو - 00:29:55
الرأس يخرج منه من خمسة منافذ هذا اشرف عضو يخرج منه الاذى من خمسة منافذ اما اولئك الازواج المطهرة فليس فيها شيء من هذا. والرجل لربما يدرس سبع عشرة سنة - 00:30:13
وكثير من هؤلاء الناس يدرس وهم الان حال من الجد والاجتهاد استعدادا لهذه الاختبارات ولربما لو سألته يقول من اجل ان احصل المال تحصل المال من اجل ماذا؟ قال من اجل ان اكل ثم ماذا؟ قال اتزوج - 00:30:34
وقد لا يستمر مع هذه المرأة وتذهب هذه الاموال التي انفقها واما نساء الجنة فالعمل الصالح والايمان بالله تبارك وتعالى هذا هو المهر فتبذل الاعمار في سبيل جمع شيء من المال ولربما ركبت الانسان الديون عشان امرأة من نساء اهل الدنيا قد لا يستمر معها وقد لا تلائمه - 00:30:54
ويذهب جمالها ويذهب شبابها اما في الجنة فلا شباب يذهب ولا جمال يذهب وهي في غاية الحسن المتناهي رأينا فاين المهور واين الباذلون لها على كل حال بقي فيه الاية بقية لكن اكثرت هذا اليوم كنت ارجو ان انتهي - 00:31:18
كلام على هذه الاية ولكن طال المجلس. اترك ذلك لليلة اتية واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا اجعلنا واياكم هداة مهتدين والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:31:47